



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُتَكَمِّلَةٌ

العدد ( 210 ) - الجزء ( 2 ) - السنة ( 58 ) - ربيع الأول 1446 هـ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢١٠) - الجزء (٢) - السنة (٥٨) - ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

الجامعة الإسلامية العالمية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُوفُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



## الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ. د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## هيئة التحرير

أ. د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

أ. د/ أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة

الكويت

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

د/ إبراهيم بن سالم الحبشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(قسم النشر)

## قواعد النشر في المجلة(\*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
  - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
  - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
  - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
  - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويّة والطباعيّة.
  - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
  - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
  - ٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
  - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
    - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
    - مستخلص البحث باللغة العربيّة، واللغة الإنجليزيّة.
    - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
    - صلب البحث.
    - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيّة.
    - رومنة المصادر العربيّة بالحروف اللاتينيّة في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
    - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر  
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



## محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
١١	<b>الفتاات في حديث النبي ﷺ</b> - دراسة حديثية تحليلية - د / حصّة بنت محمد سعيد العكروش	١١
٦٩	<b>أبعاد المماثلة الواردة في حديث: «ألا إني أتيت القرآن ومثله معه»</b> د / عبد الرحمن بن عمري الصاعدي	٦٩
١٤٥	<b>المنفيات في قصة نوح؛ في القرآن الكريم، ودلالاتها العقديّة</b> د / غزوى بنت سليمان بن عوض العنزي	١٤٥
٢٢٣	<b>التغيير</b> نشأته، آثاره، الموقف الشرعي منه د / صالح بن يوسف بن عبد الرحمن الدويش	٢٢٣
٢٨٣	<b>سؤال المسلمين لأهل الكتاب</b> - عرض ونقد - عبد الرحمن بن علي بن عمر بن جلال	٢٨٣
٣٣٧	<b>إتلاف السلع المغشوشة</b> - دراسة فقهية نظامية - د / محمد بن راضي السناني	٣٣٧
٣٨٧	<b>أحكام الطهي والطهارة</b> - دراسة فقهية مقارنة - د / علي بن محمد بن حسن الزيلعي	٣٨٧
٤٥٧	<b>أثر عدم علم الزوجين ببطلان النكاح عند الحنابلة</b> - دراسة مقارنة بنظام الأحوال الشخصية السعودي - د / عادل بن ناصر بن مرسل الصيعري	٤٥٧
٥١٩	<b>الامتناع عن إنقاذ الغير وأثره في الفقه الإسلامي</b> - دراسة فقهية - د / علي بن فريح بن عقلاء العقلاء	٥١٩
٥٩٥	<b>سجن المدّين الذي يدعي الإعسار</b> دراسة مقارنة بين الفقه ونظام التنفيذ في المملكة العربية السعودية أ. د / عبد الله بن جابر الجهني	٥٩٥



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## القتات في حديث النبي ﷺ

- دراسة حديثة تحليلية -

**Qatat in the hadith of the Prophet, may God bless  
- him and grant him peace -**

إعداد:

د / حصّة بنت محمد سعيد العكروش

دكتوراه في التفسير والحديث من جامعة الملك سعود بالرياض

**Prepared by:**

**Dr. Hessah Mohammad Saeed AIOkroosh**

Doctorate in interpretation and hadith from King Saud  
University in Riyadh

Email: Hessah.alokroosh@gmail.com

اعتماد البحث A Research Approving 2023/11/23		استلام البحث A Research Receiving 2023/05/14
نشر البحث A Research publication ربيع الأول ١٤٤٦هـ - September 2024 DOI: 10.36046/2323-058-210-011		



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





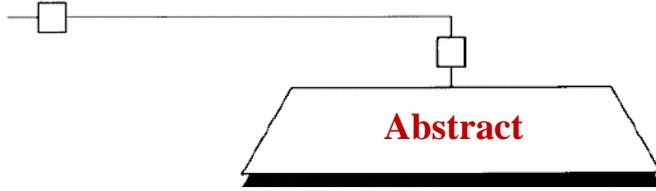
يعد الحديث النبوي هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وإن دراسة الحديث النبوي يُعتمد عليها في استنباط كثير من الأحكام الفقهية؛ لذلك آثرت في هذا البحث أن أتناول حديثًا نبويًا، وأدرسه دراسة تحليلية، فاخترت ما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يدخل الجنة قتات) ببيان معنى الحديث وشرحه شرحًا تحليليًا، مع جمع الأحاديث النبوية الأخرى المتعلقة بموضوع الحديث، ومحاولة تطبيق هذه الدراسة على المجتمع الإسلامي حيث شاعت فيه النميمة، وبيان ما يترتب عليها من غل وحسد، وغيرها من الأمراض القلبية، والاجتماعية، وذلك وفق الخطة التالية:

تقسيم البحث إلى: مبحثين:

اشتمل المبحث الأول على الصناعة الإسنادية، وذلك بتخريج الحديث، ودراسة رجال الإسناد المختار وخصائص الحديث الإسنادية.

كما اشتمل المبحث الثاني على الصناعة المتنية، وذلك بدراسة تراجم الأئمة للحديث وغريبه، والمعنى الإجمالي له، مع بيان فقه الحديث والأحكام المستنبطة منه، واستعمالات ألفاظه في الأحاديث النبوية الأخرى.

**الكلمات المفتاحية:** (القتات، المنام، النميمة).



The Prophet's hadith is the second source of Islamic legislation.

The study of the Prophet's hadith is relied upon to elicit and understand many jurisprudential rulings.

Therefore, in this research, I deal with a prophetic hadith, and study it an analytical study. So I chose what was narrated on the authority of the Prophet, may God bless him and grant him peace, that he said: "A backbiter will not enter Paradise." Agreed upon.

By explaining the meaning of the hadith and explaining it analytically, with the collection of Qur'anic, verses and other narrations related to the subject of the hadith. an attempt to apply this study to the Islamic society in terms of gossip spread, an explanation of the ensuing malice and envy, and other heart and social diseases, according to the following plan:

The research was divided into two sections:

- In The first section included the manufacture of isnads in hadiths, by graduating the hadith and studying the selected isnad men and the characteristics of the isnad hadiths.
- The second section also included the search body industry, by studying the translations of the imams of hadith and its strange, and the overall meaning of it, with the study of hadith topics, jurisprudence and the uses of its words in the Holy Quran.

**Keywords:** (kitters, stirrers, gossip).

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

**أما بعد:**

فإن علم الحديث من أجل العلوم وأشرفها، كما أن للاشتغال بعلم الحديث رواية ودراية من الشرف والرفعة ما ليس في غيره من العلوم، قال النووي: "ومن أهم أنواع العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبويات"، كما قال: "إن الانشغال بالحديث من أجل العلوم الراجحات وأفضل أنواع الخير، وأكد القربات".

وإن دراسته يُعتمد عليها في استنباط كثير من الأحكام الفقهية، والتي تشكل مرجعاً للناس في معاملاتهم وسلوكهم، فهي تعين على معرفة أحكام الشريعة الإسلامية، وبالتالي تطبيقها، والافتداء بالرسول ﷺ فيها.

وقد عالج النبي ﷺ الكثير من الأمور والقضايا التي كانت شائعة في المجتمع الإسلامي آنذاك، والتي أصبح المجتمع الإسلامي في الوقت المعاصر يعاني من نتائج عدم اتباع النبي ﷺ فيها؛ لذا فإن دراسة الأحاديث النبوية دراسة تحليلية تعين على ربطها بالقضايا المعاصرة، وتساعد على حل مختلف قضايا المجتمع الإسلامي فهي من المهمات التي ينبغي الاعتناء بها، وبالرغم من وجود دراسات تحليلية للحديث النبوي، إلا أنه مازالت الحاجة ماسة للكثير من ذلك؛ لذلك آثرت في هذا البحث أن أتناول حديث نبوي، وأدرسه دراسة تحليلية، فاخترت ما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يدخل الجنة قتات) حيث إنه انتشر في هذا المجتمع الكثير من الأمراض الناتجة عن إشاعة النميمة، من التفريق بين المسلمين، والعداوة بينهم، وانتشار الغل والحسد، قال

تعالى: ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ (١٠) هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ (١١) مَنَاعٍ لِلْحَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (١٣) [سورة القلم: ١٠-١٣]. فأما (الهَمْزَة) فالذي يَنْمُ الكلام إلى الناس، وهو النمام (١)، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٥٨) [سورة الأحزاب: ٥٨]. أي يفعلون بهم ما يتأذون به، من قولٍ أو فعل (٢)، ولا شك أن النميمة من الأذية للمؤمنين والمؤمنات، وهي من آفات اللسان التي يجب على المسلم أن يحذر منها ويأخذ نفسه ولسانه على الحق ومحبة الناس والعمل لخيرهم والبعد عما يضرهم ويسيء إليهم.

### مشكلة البحث:

عدم معرفة كثير من الناس ما ورد من تحذير شديد من النميمة في السنة النبوية.

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- معرفة أدب الحديث مع الناس.
- ٢- إيضاح عظم جرم إيذاء المسلم لأخيه المسلم.
- ٣- اهتمام الإسلام بعلاقة المسلمين بعضهم ببعض، والحث على كل ما يعين على الألفة والمحبة.
- ٤- معرفة طريقة علاج من يشيع الأذى بين المسلمين، والحد من ضرره.
- ٥- استنتاج آثار الأذية للمسلمين في ضعف المجتمع وتفككه.

- (١) مقاتل بن سليمان، "تفسير مقاتل بن سليمان"، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، (ط١)، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ، (٤/٨٣٨).
- (٢) أبو السعود، "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، (٧/١١٤).

### أهداف البحث:

- ١- دراسة الحديث رواية ودراية.
- ٢- بيان فقه الحديث والأحكام الشرعية المستنبطة منه.
- ٣- إيضاح الموقف الشرعي الواجب على المسلم اتباعه في المجالس التي تكثير فيها النيمة.
- ٤- جمع الأحاديث النبوية الأخرى المتعلقة بموضوع الحديث.

### أسئلة البحث:

- ١- من أخرج الحديث؟ وما حكمه؟
- ٢- ماهي الأحاديث النبوية المتعلقة بموضوع الحديث؟
- ٣- ماهي الأحكام الشرعية المستنبطة من الحديث؟
- ٤- كيف يعالج المسلم المجالس التي تكثر فيها النيمة، وما هو الموقف الشرعي الواجب عليه اتخاذها؟

### حدود البحث:

حديث: (لا يدخل الجنة فتات)، بجمع طرقه، ودراسة جميع ما يتعلق بإسناده وامتته دراسة تحليلية ما استطعت.

### الدراسات السابقة:

لم أقف - حسب تتبعي - على من أفرد حديث (لا يدخل الجنة فتات) بالدراسة الحديثية التحليلية.

### منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج التحليلي الاستنباطي.

### إجراءات البحث:

- ١- أذكر الحديث المختار كاملا بسنده وامتته، مع المحافظة على صيغ الرواية كما وردت، مع الإشارة إلى الجزء والصفحة والكتاب والباب في الحاشية.
- ٢- جمع طرق الحديث ورواياته وتخریجها تخریجا علميا مقتصرة على الكتب

التسعة، أما في دراسة المتن والتراجم له فأعتني بذكر جميع من بوب للحديث من كتب الحديث مما أمكنني الوقوف عليه.

٣- خرجت الحديث على المتابعات، جاعلة السند المختار هو المنطلق لترتيبها، مبتدئة بالمتابعات التامة ثم القاصرة، ورتبت الكتب في المتابعة بحسب الشهرة، بتقديم الكتب الستة (البخاري ثم مسلم، ثم أبو داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه) وما بعدها كان ترتيبه بحسب الأقدم وفاة.

٤- عند التخريج أكتفي بذكر المخرج وكتابه الذي أخرجه فيه في المتن، أما الكتاب والباب إن وجدَ والجزء والصفحة ورقم الحديث فأذكره في الحاشية، لتسلسل الحديث ووضح تخريجه.

٥- إن كان في الإسناد راوي مهمل أذكر اسمه في الحاشية.

٦- عدم ذكر الفروق بين الروايات في التخريج لعدم تأثيرها على المتن.

٧- الترجمة لرجال الإسناد غير الصحابي للحديث المختار فقط في المطلب الخاص بذلك.

٨- الاختصار في الترجمة لرجال الإسناد المختار، مع الاكتفاء بذكر ثلاثة من الشيوخ والتلاميذ ممن أخرج لهم أكثر أصحاب الكتب الستة، مقدمة من ذكر منهم في التخريج فإن استوفوا الثلاثة فلا أزيد على ذلك.

٩- في تراجم الأئمة للأبواب في الصناعة المتنية قدمت البخاري؛ لأني اعتمدت على روايته في التخريج، مبينة مناسبة الحديث لها، ورتبت بقية التراجم بحسب وفاة من ترجموا بها، مكثفية بذكر تراجمهم.

#### خطة البحث:

تتكون الخطة من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والمنهج المتبع في هذا البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: [الصناعة الإسنادية]، وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: تخريج الحديث.
- المطلب الثاني: دراسة رجال الإسناد المختار.
- المطلب الثالث: خصائص الحديث الإسنادية.
- المبحث الثاني: [الصناعة المتنية]، وفيه خمسة مطالب:
- المطلب الأول: تراجم الأئمة للحديث.
- المطلب الثاني: غريب الحديث.
- المطلب الثالث: المعنى الإجمالي للحديث وسبب إيراده.
- المطلب الرابع: فقه الحديث والأحكام المستنبطة منه.
- المطلب الخامس: ورود النميمة في نصوص السنة النبوية.
- الخاتمة: وتحتوي على أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها في البحث.

## المبحث الأول: [الصناعة الإسنادية]

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

### المطلب الأول: تخريج الحديث

❖ أولاً: الحديث المختار:

قال البخاري في "صحيحه" (١): حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان (٢)، عن منصور (٣)، عن إبراهيم (٤)، عن همام (٥)، قال: كنا مع حذيفة (٦)، فقيل له: إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان، فقال له حذيفة: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ) (٧).

❖ ثانياً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث عن حذيفة اثنان\_ كما في الكتب التسعة\_، هما: همام النَّخَعِي وشَقِيق بن سلمة.

● طريق همام النَّخَعِي مداره على إبراهيم النَّخَعِي:

(١) (٨ / ١٧)، ح: (٦٠٥٦)، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة.

(٢) هو: سفيان بن سعيد الثوري.

(٣) هو: منصور بن المعتمر السلمي.

(٤) هو: إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٥) هو: همام بن الحارث النخعي.

(٦) هو: حذيفة بن اليمان.

(٧) وقد تم اختيار رواية البخاري؛ لأمرين، هما:

- أنه من أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل، وذلك لقوة شرطه في الرجال، ودقته في اختيار المتون.

- كثرة المتابعات التامة والقاصرة لهذه الرواية، مع صحة الطرق الواردة في هذه الرواية.

أخرجه أحمد في "مسنده" (١) عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبي نعيم الفضل بن دكين،

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢) عن عبد الرزاق الصنعاني، ثلاثتهم (عبد الرحمن، وأبو نعيم، وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٣)، من طريق: جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٤)، وأحمد في "مسنده" (٥)، من طريق: سفيان بن عيينة،

ثلاثتهم (سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة) عن منصور بن المعتمر،

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٦)، وأبو داود في "سننه" (٧)، وأحمد في

(١) أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند أحمد"، (ط١)، جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، (٣٨ / ٣٨٧)، ح: (٢٣٣٦٨) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ.

(٢) (٣٣٨ / ٣٨)، ح: (٢٣٣١٠) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ.

(٣) (١ / ٧١)، ح: (١٥٠) كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة.

(٤) الترمذي، "جامع الترمذي"، (بيروت - لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، (٣ / ٥٥٠)، ح: (٢٠٢٦) أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المنام.

(٥) (٣٨ / ٤٢٨)، ح: (٢٣٤٣٤) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ.

(٦) (١ / ٧١)، ح: (١٥٠) كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة.

(٧) أبو داود، "سنن أبي داود"، (بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي)، (٤ / ٤١٩)، ح:

"مسنده" (١)، من طريق: أبي معاوية (٢)،

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٣)، من طريق: علي بن مُسَهْر،

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٤)، وأحمد في "مسنده" (٥)، من طريق: وكيع

بن الجراح،

وأخرجه أحمد في "مسند" (٦)، من طريق: يحيى القَطَّان،

أربعتهم (أبو معاوية وعلي بن مُسَهْر ووكيع ويحيى القَطَّان) عن الأعمش،

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٧)، من طريق: الحَكَم بن عُتَيْبَةَ الكِنْدِي،

ثلاثتهم (منصور، والأعمش، والحَكَم) عن إبراهيم النَّحْعي عن همام، به،

بلفظه.

● طريق شقيق بن سلمة مداره على مهدي بن ميمون:

(٤٨٧١) كتاب الأدب، باب في القتات.

(١) (١٠ / ٥٥٢٣)، ح: (٢٣٧١٩) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان

عن النبي ﷺ.

(٢) هو: الواضح بن عبد الله البشكري.

(٣) (١ / ٧١)، ح: (١٧٠) كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة.

(٤) (١ / ٧١)، ح: (١٧٠) كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة.

(٥) (٣٨ / ٤١٩)، ح: (٢٣٤٢٠) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان

عن النبي ﷺ.

(٦) (١٠ / ٥٥٣٨)، ح: (٢٣٧٧٩) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان

عن النبي ﷺ.

(٧) (٣٨ / ٣٥٦)، ح: (٢٣٣٣١) حديث حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١) عن شيبان بن قروخ، وعبد الله الضبعي،  
وأخرجه أحمد في "مسنده" (٢) عن هاشم بن القاسم،  
وأخرجه أحمد في "مسنده" (٣) عن عقان بن مسلم،  
وأخرجه أحمد في "مسنده" (٤) عن حماد بن خالد،  
وأخرجه أحمد في "مسنده" (٥) عن عبد الصمد بن عبد الوارث،  
جميعهم (شيبان، وعبد الله، وهاشم، وعقان، وحماد، وعبد الصمد) عن  
مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب عن شقيق بن سلمة، به، بلفظ: (لا يدخل  
الجنة تمام).

### المطلب الثاني: دراسة رجال الإسناد المختار

أبو نعيم الفضل بن دكين، هو:

عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي، أبو نعيم الملائمي  
الكوبي  
روى عن: سفیان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

(١) (١ / ٧٠)، ح: (١٠٥) كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة.

(٢) (٣٨ / ٣٥١)، ح: (٢٣٣٢٥) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان  
عن النبي ﷺ.

(٣) (٣٨ / ٣٨١)، ح: (٢٣٣٥٩) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان  
عن النبي ﷺ.

(٤) (٣٨ / ٤٠)، ح: (٢٣٣٨٧) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن  
اليمان عن النبي ﷺ.

(٥) (٣٨ / ٤٣٩)، ح: (٢٣٤٥٠) مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث حذيفة بن اليمان  
عن النبي ﷺ.

وروى عنه: البخاري، وأحمد الأودي، وإسحاق بن زَاهَوِيَّة، وغيرهم.

توفي سنة: ٢١٩هـ<sup>(١)</sup>.

قال عنه أحمد بن حنبل: "كان أعلم بالشيوخ من وكيع"، وقال مرة: "كان أقل خطأ من وكيع"<sup>(٢)</sup>، وسُئِلَ أبو زرعة عن أبي نعيم وقبيصة فقال: "أبو نعيم أتقن الرجلين"<sup>(٣)</sup>، وقال أبو أحمد الفراء: سمعتهم يقولون بالكوفة: "قال أمير المؤمنين، وإنما يعنون الفضل بن دُكَيْن"<sup>(٤)</sup>، ورتبته عند الذهبي: "الحافظ"<sup>(٥)</sup>، وقال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت من التاسعة"<sup>(٦)</sup>، وهو من كبار شيوخ البخاري، ورمز لكونه من رجال

(١) انظر: أبو نصر الكلاباذي، "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد"، تحقيق: عبد الله الليثي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ) (٢/٦٠٦-٦٠٧)؛ الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (بيروت: دار الكتب العلمية) (١٢/٣٤٦)؛ المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)، (٢٣/١٩٧-٢١٧).

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م)، (٧/٦٢)؛ الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد" (١٢/٣٠٣).

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" (٧/٦٢).

(٤) العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، (٨/٢٧٥).

(٥) الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، (٢/١٢٢).

(٦) العسقلاني، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، (٤٤٦).

الجماعة، وقال ابن حجر: "الفضل بن دُكَيْنَ أبو نُعَيْم الكوفي، أحد الأثبات، قرنه أحمد بن حنبل في التثبت بعبد الرحمن بن مهدى"، وقد كثر الثناء عليه في الحفظ والتثبت، إلا أن بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع، ومع ذلك صح عنه أنه قال: "ما كتبت على الحفظة أنني سببت معاوية"، وقد احتج به الجماعة<sup>(١)</sup>.

### سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هُوَ:

سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِيُّ، أبو عبد الله الكوفي. روى عن: منصور بن المعتمر، وحبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن أبي عمرة، وغيرهم.

وروى عنه: أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْنَ، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وغيرهم.

توفي سنة: ١٦١هـ<sup>(٢)</sup>.

قال عنه شعبة وابن عُيَيْنَةَ وأبي عاصم وابن مَعِين وغير واحد من العلماء: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"<sup>(٣)</sup>، وقال ابن المبارك: "كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان"<sup>(٤)</sup>، وقال أحمد بن حنبل: "كان سفيان رجلاً حافظاً"<sup>(٥)</sup>، وقال النَّسَائِيُّ: "هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين

(١) العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، (٤٣٤/١).

(٢) انظر: أبو نصر الكلاباذي، "الهداية والإرشاد" (٣٢٩/١)؛ المزني، "تهذيب الكمال" (١١١/١٥٤ - ١٦٩).

(٣) البخاري، "التاريخ الصغير" (٢٦٧/٢)؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" (٥٩/١).

(٤) العسقلاني، "تهذيب التهذيب" (١١٤/٤).

(٥) أبو زرعة، "تاريخ أبي زرعة" (٩٠/١).

أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماماً" (١)، وقال الخطيب البغدادي: "كان إماماً من أئمة المسلمين، وعلماً من أعلام الدين، مجمَعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيتته، مع الإتيان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد" (٢)، وقال الذهبي: "أحد الأعلام علماً وزهداً" (٣) وقال عنه في "الميزان": "سفيان بن سعيد الحجة الثبت، متفق عليه، مع أنه كان يدلّس عن الضعفاء، ولكن له نقد وذوق ولا عبرة لقول من قال: يدلّس ويكتب عن الكذابين" (٤)، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلّس" ورمز لكونه من رجال الجماعة (٥)، وبالرغم من أن سفيان الثوري يدلّس إلا أنه قد احتمل العلماء تدليسه وإن لم يصرح بالسماع، وخرجوا له في الصحيحين؛ لإمامته، ولقلة تدليسه في جنب ما روى، ولأنه لا يدلّس إلا عن ثقة (٦).

### منصور بن المعتمر هو:

منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ويقال: منصور بن المعتمر بن عتّاب بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتّاب بن فرقد، السلمي، أبو

(١) العسقلاني، "تهذيب التهذيب" (١١٤/٤).

(٢) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد" (١٥٢/٩).

(٣) الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (٤٤٩/١).

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد الجاوي، (ط ١، بيروت -

لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، (١٦٩/٣).

(٥) العسقلاني، "تقريب التهذيب" (٢٤٢).

(٦) انظر: العسقلاني، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: عاصم بن

عبد الله القريوتي، (الطبعة ١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م)، (١٣)؛ السعدي،

"التدليس والمُدلسون"، (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية)، (٩٤/٢).

عَتَّاب الكوفي .

روى عن: إبراهيم النَّحَّعي، والحَكَم بن عُتَيْبَة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

وروى عنه: سفيان الثَّوري، وسفيان بن عُيَيْبَة، وسليمان الأعمش، وأبو عَوَانَة الوضَّاح بن عبد الله، وجَرِير بن عبد الحميد، وغيرهم.

توفي سنة: ١٣٢هـ (١).

قال عنه سفيان الثوري: "ما خلفت بعدي بالكوفة آمن علي الحديث من منصور بن المعتمر" (٢)، وقال يحيى القطان: "منصور أثبت الناس" (٣)، وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد قال سفيان: "كنت لا أحدث الأعمش عن أحد من أهل الكوفة إلا رده، فإذا قلت منصور سكت" قلت ليحيى: "منصور عن مجاهد أحب إليك أم ابن أبي نَجِيح" قال: "منصور أثبت" ثم قال: "ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور" (٤)، وقال العجلي: "كوفي، ثقة ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكان حديثه العدل لا يختلف فيه أحد" (٥)، وهو متعبد، رجل صالح،

(١) انظر: أبو نصر الكلاباذي، "الهداية والإرشاد" (٧٠٨/٢)؛ المزني، "تهذيب الكمال" (٥٤٦/٢٨ - ٥٥٥).

(٢) ابن أبي خيثمة، "أخبار المكيين"، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، (الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م)، (١/١٧١).

(٣) ابن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، تحقيق: صلاح بن فححي هلال، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، (٢/٣٧٨).

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" (١٧٧/٨).

(٥) العجلي، "الثقات" تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، (١/٤٤١).

أُكْرِهَ عَلَى الْقِضَاءِ شَهْرَيْنِ، وَكَانَ فِيهِ تَشْيِيعٌ قَلِيلٌ، وَلَمْ يَكُنْ بَعَالَ، وَكَانَ قَدْ عَمَشَ مِنَ الْبُكَاءِ، وَصَامَ سِتِينَ سَنَةً وَقَامَهَا، وَقَالَتْ فَتَاةٌ لِأَبِيهَا: يَا أَبْتَ الْاِسْتَوَانَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي دَارِ مَنْصُورٍ مَا فَعَلْتَ! قَالَ: يَا بَنِيَةَ ذَاكَ مَنْصُورٍ يَصْلِي بِاللَّيْلِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "مَنْ أُمَّةَ الْكُوفَةَ، قَالَ: مَا كَتَبْتَ حَدِيثًا قَطُّ، وَمَنَابَهُ جَمَّةٌ"<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "ثَقَّةٌ ثَبَّتْ، وَكَانَ لَا يَدْلُسُ، مِنْ طَبَقَةِ الْأَعْمَشِ"<sup>(٣)</sup>.

### إِبْرَاهِيمُ النَّخْعِيُّ هُوَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ النَّخْعِيِّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيِّ، فَقِيهٌ أَهْلُ الْكُوفَةِ.

رَوَى عَنْ: الرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخْعِيِّ، وَعُيَيْبَةَ السَّلْمَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَرَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهَاجِرِ الْبَجَلِيِّ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتَيْبَةَ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ، وَمَنْصُورَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَغَيْرِهِمْ.

تُوفِيَ سَنَةَ: ٩٦ هـ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: "لَمْ يَلِقْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ"<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "لَمْ يَلِقْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَائِشَةَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهَا شَيْئًا، فَإِنَّهُ

(١) انظر: العجلي، "الثقات" (٤٤١/١)؛ العسقلاني، "تهذيب التهذيب" (١١٣/١٠ - ٣١٤).

(٢) الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (٢٩٧/٢).

(٣) العسقلاني، "تقريب التهذيب" (٥٤٧).

(٤) انظر: أبو نصر الكلاباذي، "الهداية والإرشاد" (٦٠/١)؛ المزني، "تهذيب الكمال"

(٢٤٠ - ٢٣٣/٢).

(٥) أبو زرعة، "تحفة التحصيل" (١٩/١).

دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنساً ولم يسمع منه" (١)، وقال الذهبي: "إبراهيم بن يزيد النخعي أحد الأعلام، يُرسل عن جماعة، وقد رأى زيد بن أرقم وغيره، ولم يصح له سماع من صحابي"، وقال: "استقر الأمر على أن إبراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود أو غيره فليس ذلك بحجة" (٢)، وقال أبو سعيد العلاءي: "مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود" (٣)، وقال ابن حجر: "ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة"، ورمز لكونه من رجال الجماعة (٤)، وكان بصيراً بعلم ابن مسعود، واسع الرواية، فقيه النفس، كبير الشأن، كثير المحاسن (٥)، ذكر الحاكم أنه كان يدلّس وهو من المرتبة الثانية، الذين قد احتمل العلماء تدليسه وإن لم يصرح بالسماع، وخرجوا له في الصحيحين؛ لإمامته، ولقلة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلّس إلا عن ثقة (٦).

### هَمَامُ النَّخَعِيِّ هُوَ:

هَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ الْكُوْفِيُّ.

روى عن: جرير بن عبد الله البجلي، وحذيفة بن اليمان، وأبي مسعود الأنصاري، وغيرهم.

وروى عنه: إبراهيم النخعي، وسليمان بن يسار، ووبرة ابن عبد الرحمن.

(١) (٢٠/١).

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال" (٧٤/١).

(٣) العسقلاني، "تهذيب التهذيب" (١٧٨/١ - ١٧٩).

(٤) العسقلاني، "تقريب التهذيب" (٩٥).

(٥) الذهبي، "سير أعلام النبلاء" (٥٢١/٤).

(٦) انظر: العسقلاني، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" (١٣)؛ السعدي،

"التدليس والمدلسون" (٩٤/٢).

توفي سنة: ٦٥هـ (١).

قال حُصَيْنٌ، عن إبراهيم النَّخَعِيِّ: إن همام بن الحارث كان يدعو: اللهم اشفني من النوم باليسير، وأرْزُقني سهرًا في طاعتك. فكان لا ينام إلا هُنَيْهَةً وهو قاعد، وذكره أبو الحسن المدائني في عباد أهل الكوفة، وكان من العباد، وكان لا ينام إلا قاعدًا (٢)، وقال عنه ابن الجوزي: كان الناس يتعلمون من هُدَيْهِ وَسَمْتَهُ، وكان طويل السهر، رحمة الله عليه (٣)، وقال ابن حجر: "ثقة عابد، من الثانية" (٤)، وقال الذهبي: "كان من العلماء العباد" (٥).

### المطلب الثالث: خصائص الحديث الإسنادية

من خصائص هذا الإسناد ما يلي:

- ١- في الإسناد ثلاثة من التابعين يروى بعضهم عن بعض، وهم: الأعمش، وإبراهيم النَّخَعِيِّ، وهمام النَّخَعِيِّ.
- ٢- في الإسناد التحديث في موضعين، والعنعنة في ثلاث مواضع.
- ٣- في الإسناد خمسة كوفيون على نسق وهم: "أبو نُعَيْم، وسفيان الثوري، ومنصور بن المعتمر، وإبراهيم النَّخَعِيِّ، وهمام النَّخَعِيِّ".
- ٤- في الإسناد مدائني واحد، وهو حذيفة؛ لأنه استوطن المدائن، على ما ذكره

- (١) انظر: أبو نصر الكلاباذي، "الهداية والإرشاد"، (٢/٧٧٦)؛ المزني، "تهذيب الكمال" (٢٩٧/٣٠ - ٢٩٨).
- (٢) العسقلاني، "تهذيب التهذيب" (١١/٦٦).
- (٣) الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، (٢/٨٨٧).
- (٤) العسقلاني، "تقريب التهذيب" (٥٧٤).
- (٥) الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (٢/٣٣٩).

النوي<sup>(١)</sup>.

٥- في الإسناد نخعيان، وهما: إبراهيم وهام.

٦- في الإسناد ممن وصفوا بالتدليس، وهما: سفيان الثوري، وإبراهيم النخعي، وهما من المرتبة الثانية التي قد احتمل العلماء تدليسهم، وقبلوه.

٧- إبراهيم بن يزيد النخعي من أصحاب المراسيل من التابعين كما تقدم في ترجمته، وهو من فقهاء التابعين، ومن أولياته كما جاء في زاد المعاد لابن القيم عند الكلام على حديث غمس الذباب في الطعام إذا وقع فيه: التعبير عن الذباب وما يشبهه بما لا نفس له سائله قال ابن القيم: "وأول من حفظ عنه في الإسلام أنه تكلم بهذه اللفظة فقال: ما لا نفس له سائلة إبراهيم النخعي، وعنه تلقاه الفقهاء"<sup>(٢)</sup>.

٨- في إسناد الحديث ممن وصفوا بأنهم أمراء المؤمنين في الحديث، وهما: أبو نعيم، وسفيان الثوري وصفه بذلك شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم، وابن معين، وغير واحد من العلماء كما تقدم في الترجمة.

٩- في الإسناد اثنان من العباد، وهما: منصور بن المعتمر، وهمام النخعي.

### المبحث الثاني: [الصناعة المتنية]

ويشتمل على ستة مطالب:

#### المطلب الأول: تراجم الأئمة للحديث

لقد اعتنى الأئمة بالتراجم للأحاديث، وتبَيَّنَ فقهم من خلال تراجمهم للأحاديث، والتي

(١) الهري، "الكوكب الوهاج والروض البهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، (ط١)، مكة المكرمة: دار المنهاج - دار طوق النجاة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، (١٢٨/٣).

(٢) ابن القيم الجوزية، "زاد المعاد في هدي خير العباد"، (ط٢٧)، بيروت: مؤسسة الرسالة، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، (١٠٣/٤).

هي بمثابة عنوان الحديث، ولأهمية هذه التراجم في معرفة مختلف المواضيع التي عنون لها الأئمة، نُبين تراجم الأئمة الذين اعتنوا بالتبويب والتراجم لمختلف روايات هذا الحديث، وهي كالتالي:

- ترجم له البخاري في "صحيحه" ب (كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة)<sup>(١)</sup>، قال العيني: "أي هذا باب في بيان ما يكره من النميمة، كأنه أشار بهذه الترجمة إلى بعض القول المنقول على جهة الإفساد يجوز إذا كان المقول فيه كافراً مثلاً، كما يجوز التجسس في بلاد الكفار ونقل ما يضرهم"<sup>(٢)</sup> وقال: "ومطابقته أي الحديث \_ للترجمة في معنى الحديث فإن القُتات هو النمام"<sup>(٣)</sup>.
- وترجم له ابن المبارك في "الزهد والرفاق" ب (باب ما جاء في الشُّح)<sup>(٤)</sup>.
- وترجم له ابن أبي شيبة ب (كتاب الأدب، ما جاء في النميمة)<sup>(٥)</sup>.
- وترجم له ممن عنون أحاديث مسلم<sup>(٦)</sup> ب (كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة)<sup>(٧)</sup>.

(١) (١٧ / ٨)، ح: (٦٠٥٦).

(٢) العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، (١٢٩/٢٢).

(٣) العيني، "عمدة القاري" (١٣٠/٢٢).

(٤) ابن المبارك، "الزهد والرفاق"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: دار الكتب العلمية)، (٢٤٥/١).

(٥) ابن أبي شيبة، "المصنف في الأحاديث والآثار"، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، (١٣ / ٥٣٨).

(٦) وإنما ذكرت ذلك وإن لم يكن مسلم هو الذي ترجم للحديث، لأن مسلم رحمه الله قد رتب الأحاديث على الأبواب، ولكنه لم يذكرها فاجتهد العلماء في وضع تراجم للأحاديث على ما رتبها مسلم، فقصدت من وضعها هنا الإفادة منها في تراجم هذا الحديث الشريف.

(٧) (١ / ٧١)، ح: (١٥٠).

- وترجم له أبو داود في "سننه" ب (كتاب الأدب، باب في الفتات) (١).
- وترجم له الترمذي في "جامعه" ب (أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المنام) (٢).
- وترجم له أبو عوانة في "مستخرجه" ب (كتاب الإيمان، بيان المعاصي التي إذا قالها العبد أو عملها لم يدخل الجنة بمعصيته) (٣).
- وترجم له الحرائطي في "مساوي الأخلاق" ب (باب ما جاء في السعي بالنميمة من الكراهية) (٤).
- وترجم له ابن حبان في "روضة العقلاء" ب (باب ذكر الزجر عن قبول قول الوشاة) (٥) (٦).
- وترجم له ابن حبان في "صحيحه" ب (كتاب الحظر والإباحة، ذكر نفي دخول الجنة عن المنام من المسلمين) (٧).

- (١) (٤ / ٤١٩)، ح: (٤٨٧١)
- (٢) (٣ / ٥٥٠)، ح: (٢٠٢٦).
- (٣) الإسفراييني، "مستخرج أبي عوانة"، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (ط١)، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، (٣٩/١).
- (٤) (١٠٦).
- (٥) "يقال: وشى فلان بفلان وشاية إذا نم عليه وشى الكذب يشبهه إذا كذبه" إبراهيم الحربي، "غريب الحديث"، تحقيق: سليمان العايد، (ط١)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ، (٦٢٥/٢).
- (٦) ابن حبان، "روضة العقلاء ونزهة الفضلاء"، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م)، (١٧٦).
- (٧) ابن حبان، "صحيح ابن حبان"، (ط٢)، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)، (٧٨/١٣).

وترجم له ابن مندة في "الإيمان" ب (كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة) (١).  
 وترجم له البيهقي في "السنن الكبير"، ب (كتاب الشهادات، باب من عضه غيره بحد أو  
 نفي نسب ردت شهادته، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة) (٢).  
 وترجم له البيهقي في "شعب الإيمان" ب (باب الإصلاح بين الناس إذا مرجوا) (٣)،  
 وفسدت ذات بينهم) (٤).

وترجم له البغوي في "شرح السنة" ب (باب وعيد النمام) (٥).  
 ومما يمكن أن يترجم لهذا الحديث به \_ من وجهة نظري \_ ما يلي:  
 ٦- المبادرة إلى إنكار المنكر.  
 ٧- عظم جرم إشاعة العداوة بين المسلمين.

### المطلب الثاني: غريب الحديث

من الألفاظ الواردة في الحديث والتي تعد من غريبه ما يلي:  
 (قَتَّات): لغة: على وزن فعال بالتشديد من "قَتَّ الحديث يُقْتُّه إذا زوره وهَيَّأه

- (١) ابن مندة، "الإيمان"، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٧/٨)، (١٤٠٦هـ).
- (٢) البيهقي، "السنن الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، (١٠ / ٢٤٧).
- (٣) المرجح: أرض ذات نبات تخرج فيه الدواب أي ترسل وتترك فيه للرعي والانسباط. يقال: مرج الشيء إذا قلق ولم يستقر. ومرجت الدواب: اختلطت وتفرقت في المرعى. وأمر مريج: مختلط. الحميدي، "تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم"، تحقيق: زبيدة محمد سعيد، (ط: ١، القاهرة- مصر: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، (١٥٤/١).
- (٤) البيهقي، "شعب الإيمان"، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، (ط١)، الرياض: مكتبة الرشد، الهند: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، (١٣/٥٠٢).
- (٥) البغوي، "شرح السنة"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، (ط٢)، دمشق- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، (١٣/١٤٨).

وسوّاه" (١)، وأما اصطلاحًا: فقد اختلف في معنى الفتات والنمام، فمن العلماء من فرق بينهما في المعنى، ومنهم من جعل معناهما واحد.

ومن فرق بين النمام والفتات، الخطابي فقال إن النمام: الذي يكون مع القوم يتحدثون، فينم حديثهم، والفتات: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعملون، ثم ينم حديثهم (٢).

ومن جعل معناهما واحدًا القاضي عياض فقال: "قوله: "نَمَّامٌ" هو تفسير فتات، وأصله من تَقَتَّتْ الحديث: إذا سمعه، وتَقَتَّتْ الشيء: جمعته وكذلك فعل النمام" (٣).

وقال المنذري: النمام والفتات بمعنى واحد (٤).

وقال الكسائي وأبو زيد: قوله: "فتات يعنى النمام يقال منه: فلان يفتت الأحاديث فتاً أي ينمها نما". وقال الأصمعي في الذي ينمي الأحاديث: "هو مثل الفتات إذا كان بلغ هذا عن هذا على وجه الإفساد والنميمة يقال منه: نميت مشددة

(١) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، (١٨/٤).

(٢) الخطابي، "غريب الحديث"، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ)، (٨٤/١)؛ ابن بطال، "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط٢، الرياض: مكتبة الرشد ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)، (٢٤٩/٩).

(٣) القاضي عياض، "شرح صحيح مسلم المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم"، تحقيق: يحيى إسماعيل، (ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، (٣٧٩/١).

(٤) السفاريني، "كشف اللثام شرح عمدة الأحكام"، (الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - سوريا: دار النوادر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، (٢٢١/١).

تَنْمِيَةٌ مَخْفُفَةٌ فَأَنَا أُنْمِيهِ وَإِنْ كَانَ إِذَا بَلَغَ الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ، وَطَلَبَ الْخَيْرَ يُقَالُ مِنْهُ: تَمَّتِ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ مَخْفُفَةٌ فَأَنَا أُنْمِيهِ" (١).

قال الزمخشري: "قَتَّاتٌ: هُوَ النَّمَامُ؛ لِأَنَّهُ يَقْتُ الْحَدِيثَ، أَي: يَزُورُهُ وَيَهْيِئُهُ قَتًّا" (٢).

وقال ابن الجوزي: "قَتَّاتٌ يَعْنِي النَّمَامَ، يُقَالُ: قَتَّ الْحَدِيثَ يَقْتُ" (٣).

وقال ابن الأثير: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ": "هُوَ النَّمَامُ" (٤).

(نَمَّامٌ): لُغَةٌ: "مَنْ نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ نَمًّا فَهُوَ نَمَّامٌ وَالاسْمُ النَّمِيمَةُ وَنَمَّ الْحَدِيثُ إِذَا ظَهَرَ" (٥).

والنميمة اصطلاحًا: نَقَلَ الْحَدِيثَ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَالشَّرِّ (٦).

وقد تبين فيما تقدم أن من العلماء من جعل معنى القتات والنمام واحد، ومنهم من فرق بينهما فجعل النمام الذي يكون في المجلس مع القوم، بخلاف القتات فإنه يتسمع على القوم ولا يكون معهم فاجتمع في فعله تجسس ونميمة والعياذ بالله.

(١) القاسم بن سلام، "غريب الحديث"، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (ط١)، حيدر آباد - الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، (١/٣٣٩).

(٢) الزمخشري، "الفائق في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢)، لبنان: دار المعرفة، (٣/١٥٦).

(٣) ابن الجوزي، "غريب الحديث"، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، (ط١)، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، (٢/٢١٨).

(٤) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، (٤/١١).

(٥) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، (٥/٢٥٦).

(٦) انظر: ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، (٥/٢٥٦).

وأما الفرق بين الغيبة والنميمة، أن الغيبة ذكره في غيبته بما يكره، والنميمة نقل حال الشخص لغيره، على جهة الإفساد من غير رضاه، سواء كان بعلمه، أو بغير علمه، فالغيبة والنميمة تجتمعان في المعنى وهو الذكر بظهر الغيب، فتلحق الغيبة بالنميمة بطريق الأولى، إذ النميمة لا يكون فيها تنقيص، والغيبة لا تخلو منه<sup>(١)</sup>، قال القسطلاني: "إن بينهما عمومًا وخصوصًا من وجه، لأن النميمة نقل حال الشخص لغيره على جهة الإفساد بغير رضاه سواء كان بعلمه أو بغير علمه، والغيبة ذكره في غيبته بما يكره، فامتازت النميمة بقصد الإفساد، ولا يشترط ذلك في الغيبة، وامتازت الغيبة بكونها في غيبة المقول فيه واشتركتا فيما عدا ذلك"<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث: المعنى الإجمالي للحديث، وسبب إيراده

#### ○ معنى الحديث وسبب إيراده:

كان حذيفة بن اليمان وأصحابه جالسين في مسجد الكوفة يتذاكرون ويتدارسون أمورهم، في زمن تدمر الناس من ولاية عثمان بن عفان رضي الله عنه، فدخل من باب المسجد رجل عرف بين القوم بالتجسس للحاكم، ونقل أخبار الناس وأحوالهم إليه، فنظر بعضهم إلى بعض ثم نظروا إلى حذيفة الذي لم يكن يعلم حقيقة الرجل، فأسروا إليه: إن هذا الرجل الداخل جاسوس، يرفع ما يرى وما يسمع إلى السلطان على طريق الوشاية والإيقاع.

وجاء الرجل، وجلس إليهم، لعله يسمع أو يرى ما ينقله عنهم، ورفع حذيفة صوته بحديث سمعه عن رسول الله ﷺ يقصد به الرجل، ويقصد عظته، ونهيه عن هذا

(١) انظر: ابن المنير، "المتواري على تراجم أبواب البخاري"، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، (الكويت: مكتبة العلاء)، (١/٣٥٨).

(٢) القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ)، (٩/٤٣).

المنكر بأسلوب لطيف غير جارح، دون مجابهة ولا اتهام، خشية أن تنفر نفسه الأمانة بالسوء وتأبى النصح، وترد الاتهام، وقد يبلغ السلطان مما يسيء القوم، مقتدياً بالرسول ﷺ في ذلك، فقد كان هذا شأنه ﷺ في نصحه، لا يواجه المخطئ بخطئه، وإنما يختار الوقت لعظته، ويطلقها على العموم، فيقول مثلاً: ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا؟

رفع حذيفة صوته بحديث-وكانه في سياق كلامه مع أصحابه-فقال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ) ولا يتمتع بنعيمها من ينقل الحديث، بقصد الإفساد والإضرار، وهكذا أدنى حذيفة وأصحابه واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر-رضي الله عنهم-وأرضاهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

#### ○ بيان المشكل في هذا الحديث:

#### أن النميمة لا توجب الكفر، فكيف يمنع صاحبها من دخول الجنة؟

قوله: (لا يدخل الجنة قتات) ليس المقصود من ذلك أنه لا يدخل الجنة أبداً، وأنه يكون خالداً مخلداً في النار؛ لأن مثل هذا هو الذي يعول عليه الخوارج والمعتزلة الذين يغلبون جانب أحاديث الوعيد، ويهملون جانب أحاديث الوعد، فيكفرون مرتكب الكبيرة، ويقولون بتخليده في النار بمثل هذا الحديث، أما أهل السنة يوقفون بين أحاديث الوعد وأحاديث الوعيد، ولا يهملون شيئاً منها، فلا يأخذون بأحاديث الوعد ويغفلون أحاديث الوعيد، ولا يأخذون بأحاديث الوعيد ويغفلون أحاديث الوعد، بل يأخذونها جميعاً، فيكون الجواب على هذا من ستة أوجه:

أحدهما: أن يراد بالجنة بعض الجنان، لأنها جنان في جنة، فيكون المعنى: لا يدخل الجنة التي هي أشرف الجنان وأنبهها.

(١) موسى شاهين لاشين، "فتح المنعم شرح صحيح مسلم"، (ط١)، دار الشروق، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، (٣٤١/١).

والثاني: أن تكون مشيئة الله تعالى مضمرة في هذا الوعيد، فيكون المعنى: إلا أن يشاء الله، ذكر القولين ابن خزيمة.

والثالث: لا يدخلها أصلاً إن استحل النميمة؛ لأنه خرج عن الملة باستحلالها، فليس بمؤمن إنما هو كافر، خارج عن الملة.

والرابع: أن يكون المعنى: حكم هذا ألا يدخل الجنة، وحكم هذا ألا يدخل النار، كقوله تعالى في قاتل المؤمن: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَتْهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [سورة النساء: ٩٣].

أي: إن جازاه فهذا قدر استحقاقه، ومثل هذا في الكلام أن ترى داراً صغيرة فتقول: هذه الدار لا ينزلها أمير، أي حكمها هذا وقد ينزلها.

والخامس: أن الناس إذا وقفوا في العرض مُبَيَّنَّ من يدخل الجنة ممن يدخل النار، فالعصاة يدخلون النار لا الجنة، فأما خروجهم بعد احتراقهم فذاك حكم آخر، فالمراد لا يدخلها ابتداء مع الفائزين إن لم يستحلها، حتى يعاقب عليها إن لم يتب عنها، أو لم يدركه العفو من الله تعالى فهو مؤمن عاص، ليس بخارج عن الملة، وعلى هذا تفسير قوله: (لا يدخل الجنة قتات)، ويبقى على هذا الوجه قوله: (ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان) فيكون المعنى: لا يدخلها دخول تخليد.

والسادس: أنه إذا أذن لأهل الجنة في الدخول، نزع كبير المتكبر وغل الحقود، كما قال تعالى:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [سورة الحجر: ٤٧].

وهذا اختيار أبي بكر الأثرم، قال ابن عباس: أول ما يدخل أهل الجنة الجنة تعرض لهم عينان، فيشربون من إحدى العينين، فيذهب الله ما في قلوبهم من غل

وغيره مما كان في الدنيا، ثم يدخلون إلى العين الأخرى، فيغتسلون فيها، فتشرق ألوانهم، وتصفو وجوههم، وتجري عليهم نضرة النعيم<sup>(١)</sup>.

### ○ اللطائف الدعوية والتربوية:

❖ أن الجنة دار الألفة يرفع فيها الغل من القلب، ولا شك أن ممن ينقل الحديث بين الناس على جهة الإفساد بينهم، يزرع ذلك الغل والحسد والحقد بين المسلمين، قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّقْتَدِلِينَ﴾<sup>(٤٧)</sup> [سورة الحجر: ٤٧] فإذا كان في الناس من جبل على تفريق الألفة لم يكن من الصالحين لدخول الجنة؛ لأن حالها ينافي حاله<sup>(٢)</sup>.

❖ وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: حيث إنه حينما دخل رجل المسجد وحذيفة في مجلسه يحدث أسر إليه الناس: إن هذا الرجل الداخل جاسوس، يرفع ما يرى وما يسمع إلى السلطان على طريق الوشاية والإيقاع، فبادر حذيفة إلى التحديث بهذا الحديث، رافعاً به صوته، إنكاراً للمنكر الذي كان يفعله، وعظماً له بأسلوب لطيف، دون اتهام، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>(١١٠)</sup> [سورة آل عمران: ١١٠].

(١) انظر: ابن الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، تحقيق: علي حسين البواب، (الرياض: دار الوطن)، (١/٣٢٢)؛ الهرري، "الكوكب الوهاج" (٣/١٢٧)؛ ابن الملقن، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (ط ١)، دمشق - سوريا: دار النوادر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، (٢٨/٣٩١)؛ العباد، "شرح سنن أبي داود"، (الشبكة الإسلامية)، (١/٢).

(٢) ابن هبيرة، "الإفصاح عن معاني الصحاح"، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، (دار الوطن، ١٤١٧ هـ)، (٢/٢١٥).

❖ يجب المحافظة على ما يديم الأخوة الإسلامية: حيث إنه قد يكون من الأخ على أخيه في وقت ضجره أو غضبه حال يستنزل فيها الحلم للكلمة، فإذا نقلها الناقل إلى من قيلت عنه، ولم يعين له الحال التي حاجتها، والصورة التي أثارها، كان ذلك الناقل ساعياً في إفساد الحال بين عباد الله عز وجل، ولذلك نهى هذا الحديث عن النميمة، حيث إنها تفسد الأخوة بين المسلمين، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [سورة الحجرات: ١٠] (١).

### المطلب الرابع: فقه الحديث والأحكام المستنبطة منه

#### ● أسباب النميمة:

- أسباب انتشار النميمة بين الناس عديدة، منها:
- أ- إرادة السوء بالمتحدث عنه بالنميمة.
  - ب- الحب للمتحدث له (وهذا في ظاهر الأمر، وإلا فإن من يجب إنساناً على الحقيقة فإنه لا ينقل له أمراً سيئاً).
  - ت- الفرح بالخوض في فضول الكلام، وقطع الأعمار والأوقات بما تستهويه النفس (٢).
  - ث- الغفلة عن العواقب الناشئة عن النميمة.
  - ج- أمراض القلوب من الحسد والحقد وحب الإساءة إلى الناس والإفساد بينهم، قال الغزالي: "قال بعضهم: النميمة مبنية على الكذب والحسد والنفاق، وهي أثافي الذل" (٣).

(١) ابن هبيرة، "الإفصاح عن معاني الصحاح"، (٢/٢١٥).

(٢) الهيثمي، الزواجر عن اقتراف الكبائر، (ط١، دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، (٢/٣٨).

(٣) الغزالي، "إحياء علوم الدين"، (بيروت: دار المعرفة)، (٣/١٥٨).

- ح- عدم قيام الناس بواجبهم اتجاه النمام، بل استحسان قوله ومسايرته.  
 خ- ضعف الإيمان وعدم مراقبة الله تعالى.  
 د- سوء الظن بالآخرين.  
 وغيرها من الأسباب الكثيرة التي لا يسع المقام لذكرها والتوسع فيها.  
 ● أحكام النميمة وتعامل السلف الصالح مع النمام:

❖ أن النميمة كبيرة من الكبائر، لأن هذا الوعيد الشديد لا يترتب إلا على ارتكاب كبيرة؛ وذلك لأن النميمة ظاهرة عدوانية خطيرة، تفكك المجتمع، وتقطع العلاقات، وهي وليدة الحقد والحسد، ولهذا كان النمام بغيضاً إلى نفوس العقلاء، منبوذاً عندهم، لا يرتاحون إليه، قال الحافظ المُنْذِرِيُّ: أجمعت الأمة على تحريم النميمة، وأنها من أعظم الذنوب عند الله- عز وجل- ا. ه. وقد رُوِيَ أن بعض الفضلاء زاره أحد هؤلاء النمامون، ونقل إليه من غيره ما شاء من حديث، فقال: بئس ما صنعت، أتيتني بثلاث جنائيات: بغضت إليّ أخي، وشغلت قلبي، وأتهمت نفسك<sup>(١)</sup>.

وعن ابن عباس قال: مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: (إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) ثم أخذ جريدة رطبة، فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يا رسول الله، لم فعلت هذا؟ قال: (لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا)<sup>(٢)</sup>.

وقد وصف النبي ﷺ النمامين بأنهم شرار الخلق، فقال ﷺ كما في حديث أسماء بنت يزيد الأنصاريّة، قالت: قال رسول الله ﷺ: (ألا أخبركم بخياركم؟) قالوا: بلى قال: (فخياركم الذين إذا رُؤوا، ذكر الله تعالى، ألا أخبركم بشراكم؟) قالوا:

(١) الهيثمي، "الزواجر عن اقتراف الكبائر"، (٣٧/٢).  
 (٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ح: ٢١٨، (٥٣/١).

بلى قال: (فشراركم المفسدون بين الأحبة، المشاءون بالنميمة، الباغون البراءة العنت) (١).

قال الذهبي: "النميمة من الكبائر، وهي حرام بإجماع المسلمين، وقد تظاهرت على تحريمها الدلائل الشرعية من الكتاب والسنة، وقد أجاز عما يوهم أنها من الصغائر، وهو قوله ﷺ: (وما يعدبان في كبير) بأن المراد: ليس بكبير تركه عليهما، أو ليس كبيراً في زعمهما؛ ولهذا قيل في رواية أخرى: (بلى إنه كبير). اهـ (٢).

وقال ابن حجر الهيتمي: "وجه كونه -أي: النّم - كبيرة؛ ما فيه من الإفساد، وما يترتب عليه من المضار، والحكم على ما هو كذلك بأنه كبير ظاهر جلي، وليس في معناه -بل ولا قريباً منه- مجرد الإخبار بشيء عمن يكره كشفه من غير أن يترتب عليه ضرر، ولا هو عيب، ولا نقص؛ لأن الغيبة لا توجد إلا مع كون الكلام المنقول نقصاً وعيباً، ومن ثم فالنميمة الأقبح من الغيبة ينبغي ألا توجد بوصف كونها كبيرة إلا إذا كان ما يُنّم به مفسدة" اهـ (٣).

❖ آداب التعامل مع النمام: وقد نقلها النووي عن أبي حامد الغزالي، حيث قال: "وكل من حملت إليه نميمة وقيل له: فلان يقول فيك، أو يفعل فيك كذا، فعليه بستة أمور:

الأول: ألا يصدقه؛ لأن النمام فاسق.

الثاني: أن ينهاه عن ذلك، وينصحه، ويقبح له فعله.

الثالث: أن يغيضه في الله تعالى؛ فإنه يغيض عند الله تعالى، ويجب بغض من

(١) أخرجه أحمد في مسنده، ح: ٢٧٦٠١، (٥٧٧/٤٥)، قال شعيب الأرنؤوط -بهاشم المسند-: حسن بشواهده.

(٢) الذهبي، "الكبائر"، (بيروت: دار الندوة الجديدة)، (١٦٠).

(٣) الهيتمي، "الزواجر عن اقتراف الكبائر" (٩٥٣).

أبغضه الله تعالى.

الرابع: ألا يظن بأخيه الغائب السوء.

الخامس: ألا يحمله ما حكي له على التجسس، والبحث عن ذلك.

السادس: ألا يرضى لنفسه ما نهى المنام عنه، فلا يحكي نيمته عنه، فيقول:

فلان حَكِي كذا، فيصير به نمامًا، ويكون آتياً ما نهى عنه " ا. هـ.

قال النووي بعد نقله ما سبق: "وكل هذا المذكور في النميمة إذا لم يكن فيها

مصلحة شرعية، فإذا دعت حاجة إليها فلا منع منها، وذلك كما إذا أخبره بأن

إنساناً يريد الفتك به، أو بأهله، أو بماله" (١).

ومما يذكر في تعامل السلف الصالح مع المنام ما حكي أن رجلاً ذكر لعمر

بن عبد العزيز رجلاً بشيء، فقال عمر: "إن شئت نظرنا في أمرك، فإن كنت كاذباً،

فأنت من أهل هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَهُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا

بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ [سورة الحجرات: ٦]، وإن كنت صادقاً، فأنت

من أهل هذه الآية: ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ [سورة القلم: ١١]، وإن شئت، عفونا

عنك، قال: العفو يا أمير المؤمنين، لا أعود إليه أبداً" (٢)، فعمر بن عبد العزيز رضي

الله عنه لم يقبل ما نُقل إليه من الكلام، وبين له بأنه إما يكون كاذب أو صادق

ونمام، وكذلك ينبغي أن يكون التعامل مع المنام لا يُصدق فيما ينقل، ويُبين له

خطؤه ليرتدع.

وقال رجل لعبد الله ابن عامر \_ وكان أميراً \_ بلغني أن فلانا أعلم الأمير أي

ذكرته بسوء، قال: "قد كان ذلك"، قال: "فأخبرني بما قال لك حتى أظهر كذبه

عندك"، قال: "ما أحب أن أشتم نفسي بلساني، وحسبي أي لم أصدقه فيما قال، ولا

(١) الذهبي، "الكبائر" (١٦١).

(٢) الغزالي، "إحياء علوم الدين"، (١٥٧/٣).

أقطع عنك الوصال" (١)، هنا أراد الرجل أن يتبين عما نُقل عنه من كلام، فبين له عبد الله بن عمر أنه لن يخبره ويكفيه أنه لم يصدق الناقل.

وقال رجل لعمرو بن عبيد: إني لأرحمك مما يقول الناس فيك. قال: فما

تسمعي أقول فيهم؟ قال: ما سمعتك تقول إلاّ خيراً. قال: إيّاهم فارحم (٢).

❖ أن نقل الحديث إذا ترتب عليه مصلحة شرعية للمنقول إليه كإنقاذه من قاتل، أو لص، أو غير ذلك، أو كان فيه مصلحة للمسلمين، فإنه يكون مستحباً، أو واجباً على حسب ما يقتضيه الحال، ولهذا قال البخاري في الترجمة: "باب ما يكره من النيمة" فأتى بكلمة "من" التبعية؛ ليشير بذلك إلى أن المحرم هو بعض النيمة لا كلها، فالكافر المعادي للمسلمين يستحب نقل حديثه إليهم؛ ليأخذوا حذرهم منه، مع أن في ذلك إضراراً به، وإفساداً لتدبيره (٣).

#### • آثار النيمة على الفرد والمجتمع:

انتشار النيمة له آثار وخيمة على الفرد والمجتمع، وهي كما يلي:

أ- آثار النيمة على الفرد:

١- قسوة القلب، وبعده عن مراقبة الله تعالى.

٢- نزع الثقة والهيبة من قلوب الناس: لأنه يُعلم أن من نم إليك نم عليك، ومن نقل إليك نقل عنك، وبالتالي تُنزع الثقة ممن ينقل إليك كلاماً من أحد.

٣- ضياع حسناته وإفلاسه: كما ورد على النبي ﷺ أنه قال: (أندرون ما

(١) الغزالي، "إحياء علوم الدين"، (٣/١٥٧).

(٢) ابن عبد البر القرطبي، "بهاجة المجالس وأنس المجالس"، (١/٨٧).

(٣) حمزة محمد قاسم، "منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري"، راجعه: عبد القادر

الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، (دمشق: مكتبة دار البيان، الطائف:

مكتبة المؤيد، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)، (٥/٢٤٥).

المفلس؟) قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرح عليه، ثم طرح في النار)<sup>(١)</sup> فكل ما ذكر في الحديث من سب وشتم وضرب وسفك دم قد تكون من آثار النميمة.

٤- التعرض لغضب الله تعالى وسخطه: فقد قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ

لُْمَزَةٍ ﴿١﴾ [سورة الهمزة: ١] فتوعد الله عزوجل (الهُمَزَةَ) وهو النمام<sup>(٢)</sup>، وقد تبين \_ فيما تقدم \_ أنها من أسباب عذاب القبر والعياذ بالله.

٥- الكذب والحسد والغيبة وسفك الدم.

ب- آثار النميمة على المجتمع:

١- انتشار العداوة والبغضاء والتشاحن والتباغض بين فئات المجتمع الإسلامي.

٢- انتشار سوء الظن بين المسلمين.

٣- وقوع الفتنة بين المسلمين.

● التوبة من النميمة وهل لها كفارة:

النميمة من كبائر الذنوب، وهي متعلق بحقوق العباد فالواجب على من وقع فيها أن يبادر إلى التوبة الصادقة منها، والتوبة من حقوق الله يشترط فيها أن يُقْلَع عن المعصية في الحال، وأن يندم على فعلها، وأن يَعْرِمَ أَلَا يعود إليها، والتوبة من حقوق الآدميين يُشترط فيها هذه الثلاثة، ورابع: وهو ردّ الظلامة إلى صاحبها أو طلب عفوها عنها والإبراء منها، فهل يكفيها أن يقول قد اغتبتك فاجعلي في حل، أم لا بد أن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، ح: ٦٧٤٤، (١٨/٨).

(٢) تفسير مقاتل بن سليمان، مقاتل بن سليمان (٨٣٨/٤).

يبين ما اغتابه به؟ للعلماء في ذلك قولين:

الأول: أنه لا بد أن يذهب إليه ويستحله، قال به عطاء بن أبي رباح، وذهب إلى هذا كثير من العلماء منهم: الشافعي، والغزالي<sup>(١)</sup>، والنووي<sup>(٢)</sup>، والسيوطي<sup>(٣)</sup>، وابن حجر الهيتمي<sup>(٤)</sup> وغيرهم.

والثاني: لا حاجة للذهاب إليه، بل يستغفر له ويثني عليه في الأماكن التي كان يغتابه فيها، ذهب إلى هذا الحسن ومجاهد<sup>(٥)</sup>، وأحمد بن حنبل<sup>(٦)</sup>، وغيرهم، قال ابن تيمية: "إنه قول الأكثرين، وإنه إن تاب من قذف إنسان، أو غيبته قبل علمه به، لا يشترط لتوبته إعلامه، والتحلل منه، ولأن في إعلامه إدخال غم عليه، فإن علم فلا بد من استحلاله مع الاستغفار له"<sup>(٧)</sup>.

أما الذي اغتُيبَ وتُمنَّ عنه، وطُلبَ منه السماح، فالأفضل والأكمل أن يجلِّه؛ لأنه أخوه جاءه معتذراً نادماً فُيستحبُّ له استحباباً متأكداً للإبراء ليخلص أخاه المسلم من وبال هذه المعصية، ويفوز هو بعظيم ثواب الله تعالى في العفو ومحبة الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْفَيْظِ

(١) الغزالي، "إحياء علوم الدين"، (١٥٣/٣).

(٢) النووي، "الأذكار"، (٣٤٦/١).

(٣) السيوطي، "الحاوي للفتاوى"، (بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، (١٣٠/١).

(٤) الهيتمي، "الزواجر عن اقتراف الكبائر"، (٣٢/٢).

(٥) الغزالي، "إحياء علوم الدين"، (١٥٣/٣).

(٦) ابن القيم، "الوابل الصيب"، تحقيق: سيد إبراهيم، (ط ٣، القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٩م)، (١٤١/١).

(٧) ابن تيمية، "أسباب رفع العقوبة"، تحقيق: علي بن نايف الشحود، (٤/١).

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ [سورة آل عمران: ١٣٤]، وقال تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾ [سورة الشورى: ٤٣]، وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾ [سورة التغابن: ١٤]، وقد قال الشافعي: "من استرضي فلم يرضَ فهو شيطان" (١).

فهذه مجمل أقوال العلماء في التوبة من الغيبة وتدخل فيها النسيئة من باب أولى لما بينهما من عموم وخصوص في المعنى كما تبين فيما تقدم.

### المطلب السادس: ورود النسيئة في نصوص السنة النبوية

وردت في السنة النبوية أحاديث كثيرة تحذر من النسيئة، وتبين عظم جرمها وأثرها على المجتمع الإسلامي، أبين بعضاً منها فيما يلي، مقتصرة على ما صح: ○ عن ابن عباس قال: مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: (إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنسيئة) (٢).

○ وعن عبد الله بن مسعود قال إن محمداً ﷺ قال: (ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النسيئة: القالة بين الناس) وإن محمداً ﷺ قال: (إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً ويكذب حتى يكتب كذاباً) (٣).

○ وعن أسماء بنت يزيد الأنصاريّة، قالت: قال رسول الله ﷺ: (ألا أخبركم

- (١) انظر: الغزالي، "إحياء علوم الدين"، (٣/١٥٣)؛ النووي، "الأذكار"، تحقيق: عبد القادر الأرئوط، (بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م)، (١/٣٤٧).
- (٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ح: ٢١٨، (١/٥٣).
- (٣) أخرجه مسلم في صحيحه، ح: ٦٨٠٢، (٨/٢٨).

بختياركم؟) قالوا: بلى قال: (فختياركم الذين إذا رُؤوا، ذكر الله تعالى، ألا أخبركم بشراركم؟) قالوا: بلى قال: (فشاركم المفسدون بين الأحبة، المشاءون بالنميمة، الباغون البراء العنت) (١).

○ عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته) (٢) وتتبع عورات المسلمين من النميمة.



- (١) أخرجه أحمد في مسنده، ح: ٢٧٦٠١، (٥٧٧/٤٥)، قال شعيب الأرنؤوط\_بها مش المسند: حسن بشواهد.
- (٢) أخرجه أحمد في مسنده، ح: ١٩٧٧٦، (٢٠/٣٣)، قال شعيب الأرنؤوط\_بها مش المسند: "صحيح لغيره".

## الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد هذه الجولة مع حديث: (لا يدخل الجنة قتات) والذي يعد من جوامع كلمه ﷺ، أبين أهم ما توصلت إليه من نتائج، وهي كالتالي:

١- اختلاف تبويبات الأئمة وتراجمهم لهذا الحديث، مما يبين اختلاف المواضيع التي يمكن أن يدرج فيها هذا الحديث.

٢- أن الوعيد للنمام بعدم دخول الجنة، لا يلزم منه نفي الإيمان عنه، وهذا من الاستشكالات الواردة في هذا الحديث.

٣- أن مبادرة حذيفة بن اليمان إلى إنكار المنكر برواية هذا الحديث، عندما دخل عليه رجل علم أنه يرفع ما يسمع للحاكم، دليل على وجوب المسارعة إلى إنكار المنكر.

٤- أن النميمة من الكبائر؛ لما يترتب عليها من المضار والمفاسد الوخيمة.

٥- أن هوى النفس لا تقتصر على الملهيات والماديات، وإنما تكون في الأمور المعنوية، كالحديث في الناس، والنميمة، وغيرها.

٦- ورود أحاديث كثيرة تبين عظم جرم النميمة غير الحديث المقصود بالدراسة، بعضها يبين عقوبة النمام، وبعضها يشير إلى أسباب الوقوع فيها، وبعضها يبين أثرها على الفرد والمجتمع.

### أهم التوصيات:

فمن التوصيات التي أرى أهميتها في ختام هذا البحث ما يلي:

- ١- لفت أنظار الباحثين والباحثات إلى الدراسات التحليلية للأحاديث النبوية، حيث إن هذه الأحاديث من جوامع كلمه ﷺ، وتحتوي العديد من الفوائد، والحلول للمشاكل والقضايا في واقعنا المعاصر.
  - ٢- عمل قاعدة بيانات تحتوي الأحاديث التي درست دراسة تحليلية من جميع جوانبها؛ حتى يتمكن من أراد الإفادة في هذا الجانب من معرفة ما يحتاج إلى بحث من الأحاديث النبوية.
- هذا ما تيسر جمعه وإيراده فإن يكن صوابا فمن الله وحده، وإن يكن خطأ فمني والشيطان والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.



## فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، "الجرح والتعديل"، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، "أخبار المكين"، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، (الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م).
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير"، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. "المصنف في الأحاديث والآثار"، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري. "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- ابن بطلال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط ٢، الرياض: مكتبة الرشد ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
- ابن تيمية، "أسباب رفع العقوبة عن العبد"، تحقيق: علي بن نايف الشحود.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. "غريب الحديث"، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، (ط ١، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، تحقيق: علي حسين البواب، (الرياض: دار

الوطن).

ابن حبان، محمد بن حبان البستي. "روضة العقلاء ونزهة الفضلاء"، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).  
ابن حبان، محمد البستي. "صحيح ابن حبان"، (٢ط)، بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

ابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، "اللباب في علوم الكتاب"، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض (ط١)، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

ابن عبد البر القرطبي، "مجمعة المجالس وأنس المجالس".  
ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين. "معجم مقاييس اللغة"، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).  
ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين. "زاد المعاد في هدي خير العباد"، (ط٢٧)، بيروت: مؤسسة الرسالة، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، "الوابل الصيب من الكلم الطيب"، تحقيق: سيد إبراهيم، (ط٣)، القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٩م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. "تفسير القرآن العظيم"، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرؤزي. "الزهد والرقائق"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: دار الكتب العلمية).

ابن الملحق، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (ط ١، دمشق - سوريا: دار النوادر، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).

ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى. "الإيمان"، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).

ابن المنير، أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي، أبو العباس ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجروي الإسكندراني، "المتواري على تراجم أبواب البخاري"، تحقيق: صلاح الدين مقبول أحمد، (الكويت: مكتبة المعلا).

ابن هبيرة، يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني أبو المظفر، عون الدين. "الإفصاح عن معاني الصحاح"، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، (دار الوطن، ١٤١٧هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. "سنن أبي داود"، (بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي).

أبو زرعة، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل"، تحقيق: عبد الله نواره، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٩م).

أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى. "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

إبراهيم الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي، "غريب الحديث"، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، (ط ١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

أحمد بن محمد بن حنبل. "مسند أحمد"، (ط ١، جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل. "معجم اللغة العربية المعاصرة"، (ط ١، عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

الإسفرائيني، أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري. "مستخرج أبي عوانة"، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).

البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري"، (ط ١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ).

البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي. "شرح السنة"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، (ط ٢، دمشق-بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي "السنن الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجُردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي. "شعب الإيمان"، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، الهند: الدار السلفية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة. "جامع الترمذي"، (بيروت - لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م).

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الجرجاني. "درج الدرر في تفسير الآي والسور"، تحقيق: (الفاتحة والبقرة) وليد بن أحمد بن صالح الحُسين، (وشاركة في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، (ط ١، بريطانيا: مجلة الحكمة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

حمزة محمد قاسم. "منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري"، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، (دمشق: مكتبة دار

البيان، الطائف: مكتبة المؤيد، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

الحميدي، محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي، "تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم"، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، (ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

الخطابي، حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، "غريب الحديث"، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ).  
الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، (بيروت: دار الكتب العلمية).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ الذهبي. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَّهَبِي. "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة).  
الذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ الذهبي. "الكبائر"، (بيروت: دار الندوة الجديدة).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازَ. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت - لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م).

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري "مفاتيح الغيب"، (ط٣، بيروت: دار إحياء التراث

العربي، ١٤٢٠هـ).

الزخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزخشري جار الله. "أساس البلاغة"، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

الزخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزخشري جار الله. "الفائق في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: علي محمد الجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، لبنان: دار المعرفة).

السعدي، حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي. "التدليس والمدلسون"، (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية).

السفاري، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي. "كشف اللثام شرح عمدة الأحكام"، (الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - سوريا: دار النوادر، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

السمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي. "تفسير القرآن"، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، (ط١، السعودية - الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، "الحاوي لفتاوى"، (بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).

الطاهر بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي. "التحرير والتنوير"، (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ).

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري. "جامع البيان في تأويل القرآن"، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

العباد، عبد المحسن العباد، "شرح سنن أبي داود"، (الشبكة الإسلامية).

العباد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد. "عشرون حديثا

من صحيح البخاري دراسة أسانيدھا وشرح متونها"، (ط١، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٩هـ).

العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، "معرفة الثقات"، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

العز بن عبد السلام، محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء. "تفسير القرآن"، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: عاصم بن عبد الله القيوتي، (الطبعة ١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. "تهذيب التهذيب"، (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، "إحياء علوم الدين"، (بيروت: دار المعرفة).

القاسم بن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي. "غريب الحديث"، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، (ط١، حيدر آباد- الدكن: مطبعة دائرة

- المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).
- القاضي عياض، أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، "شرح صحيح مسلم المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم"، تحقيق: يحيى إسماعيل، (ط١، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري"، (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ).
- الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد"، تحقيق: عبد الله الليثي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي. "النكت والعيون"، تحقيق: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
- مسلم بن الحجاج، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. "صحيح مسلم"، (بيروت: دار الجيل).
- المغراوي، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي. "موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية"، (القاهرة - مصر: المكتبة الإسلامية للنشر مراكش - المغرب: النبلاء للكتاب).
- مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي. "تفسير مقاتل بن سليمان"، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣هـ).

موسى شاهين لاشين. "فتح المنعم شرح صحيح مسلم"، (ط١)، دار الشروق، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، "الأذكار"، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).

الهرري، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي. "الكوكب الوهّاج والرّوض البهّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، (ط١)، مكة المكرمة: دار المنهاج - دار طوق النجاة، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس. "الزواجر عن اقتراف الكبائر"، (ط١)، دار الفكر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

## bibliography

Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris Abu Muhammad al-Razi al-Tamimi, al-Jarah wa al-Ta'deel (1st Edition, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1271 AH-1952 AD).

Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmed bin Abi Khaithama, "Akhbar al-Makkien" , investigated by: Ismail Hassan Hussein, (Riyadh: Dar Al-Watan, 1997 AD).

Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmed bin Abi Khaithama, "The Great History" , edited by: Salah bin Fathi Hilal, (1st Edition, Cairo: Al-Farouq Al-Haditha, 1427 AH - 2006 AD).

Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman bin Khawasti Al-Absi. "Al-Musannaf fi Al-Hadith and Antiquities" , investigated by: Kamal Yusuf Al-Hout, (1st Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1409 AH).

Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari. "The End in the Strange Hadith and the Impact" , edited by: Taher Ahmed Al-Zawi - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, (Beirut: Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD).

Ibn Battal, Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf ibn Abd al-Malik. "Sharh Sahih Al-Bukhari" , investigated by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, (2nd Edition, Riyadh: Al-Rushd Library 1423 AH - 2003 AD).

Ibn Taymiyyah, "The reasons for lifting the punishment for a slave" , investigated by: Ali bin Nayef Al-Shahoud.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi. "Gharib Al-Hadith" , edited by: Dr. Abdul Muti Amin Al-Qalaji, (1st Edition, Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1405 AH - 1985 AD).

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi. "Revealing the problem from the hadith of the two Sahihs" , investigated by: Ali Hussein Al-Bawab, (Riyadh: Dar Al-Watan).

Ibn Habban, Muhammad ibn Hibban al-Busti. "Rawdat al-

Aqla wa Nuzhat al-Fadlaa" , edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1397 AH – 1977 AD).

Ibn Habban, Muhammad al-Busti. "Sahih Ibn Habban" , (2nd Edition, Beirut - Lebanon: Al-Resala Foundation, 1414 AH - 1993 AD).

Ibn Adel, Abu Hafs Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Numani, "Al-Labbab fi 'Uloom al-Kitab" , edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Moawad (1st Edition, Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 AH - 1998 AD).

Ibn Abd al-Barr al-Qurtubi, "The Joy of the Councils and Anas al-Majalis".

Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein. "Dictionary of Language Standards" , edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, (Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD).

Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Saad Shams al-Din. "Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-Abbad" (27th Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, Kuwait: Al-Manar Islamic Library, 1415 AH-1994 AD)

Ibn al-Qayyim al-Jawziyya, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya, "Al-Wabel Al-Saib min Al-Kalam Al-Tayyib" , investigated by: Sayed Ibrahim, (3rd Edition, Cairo: Dar Al-Hadith, 1999 AD)..

Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Katheer al-Qurashi al-Basri and then al-Dimashqi. "Interpretation of the Great Qur'an" , edited by: Muhammad Hussein Shams al-Din, (1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 AH).

Ibn al-Mubarak, Abu Abd al-Rahman Abdullah ibn al-Mubarak ibn Wadh al-Hanzali, al-Turki and then al-Marwazi. "Asceticism and Chips" , edited by: Habib al-Rahman al-Adhami, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya).

Ibn al-Mulqin, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed al-Shafi'i al-Masri. "Clarification to Explain the Sahih Mosque" , edited by: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation (1st Edition, Damascus - Syria: Dar Al-Nawader, 1429 AH - 2008 AD).

Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin

Muhammad bin Yahya bin Mandah al-Abdi. "Al-Iman" , investigated by: Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, (2nd Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1406 AH).

Ibn Al-Muneer, Ahmed bin Muhammad bin Mansour bin Al-Qasim bin Mukhtar Al-Qadi, Abu Al-Abbas Nasir Al-Din Ibn Al-Munir Al-Jadhmi Al-Jarwi Al-Iskandarani, "Al-Mutawari Al-Taraj Al-Bukhari Translations" , investigated by: Salah Al-Din Maqbool Ahmed, (Kuwait: Al-Mualla Library).

Ibn Hubayrah, Yahya bin Hubayrah bin Muhammad bin Hubayrah Al-Dhahli Al-Shaibani Abu Al-Muzaffar, Awn Al-Din. "Disclosure of the meanings of the Sahih" , investigated by: Fouad Abdel Moneim Ahmed, (Dar Al-Watan, 1417 AH).

Abu Dawood, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani. Sunan Abi Daoud (Beirut, Lebanon: Dar al-Kitab al-Arabi).

Abu Zara'a, Wali al-Din Ahmad bin Abdul Rahim bin Al-Hussein Abi Zara'a Al-Iraqi, "Tuhfat al-Tahseel fi Dhikr Rawat al-Marasil" , edited by: Abdullah Nawara, (Riyadh: Al-Rushd Library, 1999 AD).

Abu al-Saud, Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa. "Guiding a Sound Mind to the Advantages of the Holy Book" , (Beirut: House of Revival of Arab Heritage).

Ibrahim Al-Harbi, Abu Ishaq Ibrahim bin Ishaq bin Ibrahim bin Bashir Al-Baghdadi Al-Harbi, "Gharib Al-Hadith" , investigated by: Suleiman bin Ibrahim bin Muhammad Al-Ayed, (1st Edition, Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage 1405 AH - 1985 AD).

Ahmed bin Muhammad bin Hanbal. "Musnad Ahmed" , (1st Edition, Islamic Thesaurus Society - Dar Al-Minhaj, 1431 AH - 2010 AD).

Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar with the help of a team. "Dictionary of the Contemporary Arabic Language" , (1st Edition, World of Books, 1429 AH - 2008 AD).

Al-Isfarayini, Abu Awaneh, Ya'qub ibn Ishaq ibn Ibrahim al-Nisaburi. "Extract of Abu Awaneh" , edited by: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, (1st Edition, Beirut: Dar Al-Maarifa, 1419 AH - 1998 AD).

Bukhari, Abu 'Abd Allah, Muhammad ibn Isma'il. "Sahih Al-Bukhari" , (1st Edition, Beirut: Dar Tuq Al-Najat, 1422 AH).

Al-Baghwi, Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein

bin Masoud bin Muhammad bin Al-Farra Al-Shafi'i. "Sharh al-Sunnah" , edited by: Shuaib al-Arnaout - Muhammad Zuhair al-Shawish, (2nd Edition, Damascus - Beirut: The Islamic Office, 1403 AH - 1983 AD).

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr Al-Bayhaqi, "Al-Sunan Al-Kubra" , investigated by: Muhammad Abdul Qadir Atta, (Makkah Al-Mukarramah: Dar Al-Baz Library, 1414 AH - 1994 AD).

Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusroujerdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi. "The People of Faith" , investigated by: Abdul Ali Abdul Hamid Hamed, (1st Edition, Riyadh: Al-Rushd Library, India: Salafi House, 1423 AH - 2003 AD).

Tirmidhi, Muhammad ibn Isa ibn Sura. "Al-Tirmidhi Mosque" , (Beirut, Lebanon: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998).

Al-Jurjani, Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farsi Al-Jurjani. "Daraj Al-Durar fi Tafsir Al-Ayi wa Al-Surah" , investigated by: (Al-Fatihah and Al-Baqarah) Walid bin Ahmed bin Saleh Al-Hussein, (and participated in the rest of the parts): Iyad Abdul Latif Al-Qaisi, (1st Edition, Britain: Al-Hikma Magazine, 1429 AH - 2008 AD).

Hamza Muhammad Qasim. "Manar Al-Qari Brief Explanation of Sahih Al-Bukhari" , reviewed by: Abdul Qadir Al-Arnaout, corrected and published by: Bashir Muhammad Oyoun, (Damascus: Dar Al-Bayan Library, Taif: Al-Mu'ayyad Library, 1410 AH - 1990 AD).

Al-Humaidi, Muhammad bin Abi Nasr Fotouh bin Abdullah bin Fotouh bin Hamid bin Yasl Al-Azdi Al-Hamidi, "Tafsir Gharib fi Al-Sahih Al-Bukhari and Muslim" , edited by: Zubaida Muhammad Saeed Abdul Aziz, (1st Edition, Egypt: Al-Sunnah Library, 1415 AH - 1995 AD).

Al-Khattabi, Hamad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Khattabi Al-Basti Abu Suleiman, "Gharib Al-Hadith" , investigated by: Abdul Karim Ibrahim Al-Azbawi, (Makkah Al-Mukarramah: um Al-Qura University, 1402 AH).

Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, "History of Baghdad" , (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya).

Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin

Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi. "The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags" , investigated by: Bashar Awad Maarouf, (1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi. "Biographies of the Nobles" , investigated by: a group of investigators supervised by Shuaib Al-Arnaout, (Al-Resala Foundation).

Al-Dhahabi, Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi. "Major sins" , (Beirut: Dar Al-Nadwa Al-Jadeed).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Al-Kashef fi Knowing Who Has a Narration in the Six Books" , edited by: Muhammad Awamah Ahmed Muhammad Nimr Al-Khatib, (1st Edition, Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation of Quranic Sciences, 1413 AH - 1992 AD).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "The Balance of Moderation in the Criticism of Men" , edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, (1st Edition, Beirut - Lebanon: Dar Al-Marefa for Printing and Publishing, 1382 AH - 1963 AD).

Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Al-Rai, "The Keys to the Unseen" , (3rd Edition, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1420 AH).

Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah. "The Basis of Rhetoric" , edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Sud, (1st Edition, Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 AH - 1998 AD).

Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah. "Al-Faiq fi Gharib Al-Hadith and Al-Athar" , investigated by: Ali Muhammad Al-Bedjawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (2nd Edition, Lebanon: Dar Al-Maarifa).

Al-Saadi, Hammad bin Muhammad Al-Ansari Al-Khazraji Al-Saadi. "Fraud and Deception" , (Medina: Journal of the Islamic University).

Al-Saffarini, Shams Al-Din, Abu Al-Awn Muhammad bin

Ahmed bin Salem Al-Saffarini Al-Hanbali. "Unveiling Sharh Umdat Al-Ahkam" , (Kuwait: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Syria: Dar Al-Nawader, 1428 AH - 2007 AD).

Al-Samaani, Abu Al-Muzaffar - Mansour bin Muhammad bin Abdul Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafii and then Al-Shafi'i. "Interpretation of the Qur'an" , edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, (1st Edition, Saudi Arabia - Riyadh: Dar Al-Watan, 1418 AH - 1997 AD).

Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, al-Hawi li-Fatawa, (Beirut-Lebanon: Dar al-Fikr, 1424 AH - 2004 AD).

Al-Taher bin Ashour, Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi. "Liberation and Enlightenment" , (Tunisia: Tunisian Publishing House, 1984 AH).

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, (1st Edition, Al-Resala Foundation, 1420 AH - 2000 AD).

Al-Abbad, Abdul Mohsen Al-Abbad, "Sharh Sunan Abi Dawood" , (Islamic Network).

Al-Abbad, Abdul Mohsen bin Hamad bin Abdul Mohsen bin Abdullah bin Hamad. "Twenty hadiths from Sahih al-Bukhari: Study of its chains of transmission and explanation of its text" , (1st Edition, Medina: Islamic University, 1409 AH).

Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah bin Saleh Abu Al-Hasan Al-Ajli Al-Kufi, "Knowledge of Trusts" , investigated by: Abdul Alim Abdul Azim Al-Bastowi, (1st Edition, Medina: Al-Dar Library, 1405 AH - 1985 AD).

Al-Izz bin Abd al-Salam, Muhammad Izz al-Din Abd al-Aziz ibn Abd al-Salam ibn Abi al-Qasim ibn al-Hasan al-Salami al-Dimashqi, nicknamed the Sultan of Scholars. "Tafsir al-Qur'an" , edited by: Dr. Abdullah bin Ibrahim Al-Wahbi, (1st Edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1416 AH - 1996 AD).

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani. "Introducing the People of Sanctification to the Ranks of Those Described as Fraudulent" , edited by: Asim bin Abdullah Al-Qaryouti, (1st edition, Amman:

Al-Manar Library, 1403 AH - 1983 AD).

Al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. "Approximation of Refinement" , edited by: Muhammad Awamah, (1st Edition, Syria: Dar Al-Rasheed, 1406 AH - 1986 AD).

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani. "Tahdheeb al-Tahdheeb" (1st Edition, India: Encyclopedia of Nizami Press, 1326 AH).

Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi'i. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari (Beirut: Dar al-Maarifa, 1379 AH).

Al-Aini, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini. "Omda al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari" (Beirut: House of Revival of Arab Heritage).

Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi, "The Revival of Religious Sciences" , (Beirut: Dar Al-Maarifa).

Al-Qasim bin Salam, Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi. "Gharib al-Hadith" , edited by: Muhammad Abd al-Mu'id Khan, (1st Edition, Hyderabad - Deccan: Ottoman Encyclopedia Press, 1384 AH - 1964 AD).

Judge Ayyad, Abu Al-Fadl, Iyadh bin Musa bin Iyadh bin Amron Al-Yahsabi Al-Sabti, "Sharh Sahih Muslim called Completing the Teacher with the Benefits of Muslim" , investigated by: Yahya Ismail, (1st Edition, Egypt: Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution, 1419 AH - 1998 AD).

Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Malik Al-Qastalani Al-Qutaybi Al-Masri, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, "Irshad Al-Sari to Explain Sahih Al-Bukhari" , (7th Edition, Egypt: The Great Amiri Press, 1323 AH).

Al-Kalabathi, Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabathi, "Guidance and Guidance in Knowing the People of Trust and Payment" , investigated by: Abdullah Al-Laithi, (1st Edition, Beirut: Dar Al-Maarifa, 1407 AH).

Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi. "Jokes and Eyes" , edited by: Ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, (Beirut -

Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya).

Al-Mazi, Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf - Abu Al-Hajjaj - Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi. "Refinement of Perfection in the Names of Men" , edited by: Bashar Awad Maarouf, (1st Edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD).

Muslim ibn al-Hajjaj, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi. Sahih Muslim (Beirut: Dar al-Jeel).

Al-Maghrawi, Abu Sahl Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Maghrawi. "Encyclopedia of the positions of the predecessors in faith, curriculum and education" , (Cairo - Egypt: Islamic Library for Publishing Marrakech - Morocco: Nobles for the Book).

Muqatil ibn Sulayman, Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi. "Tafsir Muqatil bin Suleiman" , investigated by: Abdullah Mahmoud Shehata, (1st Edition, Beirut: Heritage Revival House, 1423 AH).

Musa Shaheen Lashin. "Fath al-Mun'im Sharh Sahih Muslim" (1st Edition, Dar Al-Shorouk, 1423 AH - 2002 AD).

Al-Nawawi, Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi, "Remembrances" , edited by: Abdul Qadir Al-Arnaout, (Beirut - Lebanon: Dar Al-Fikr, 1414 AH-1994 AD).

Al-Harari, Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Armi Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i. "The Glowing Planet and the Bright Rawd in Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj" , reviewed: A committee of scholars headed by Professor Hashem Muhammad Ali Mahdi, (1st Edition, Makkah Al-Mukarramah: Dar Al-Minhaj - Dar Tuq Al-Najat, 1430 AH - 2009 AD).

Al-Haytami, Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Haytami Al-Saadi Al-Ansari, Shihab Al-Din Sheikh Al-Islam, Abu Al-Abbas. "Al-Zawjar on committing major sins" , (1st Edition, Dar Al-Fikr, 1407 AH - 1987 AD).



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

## The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	<b>Qatat in the hadith of the Prophet, may God bless - him and grant him peace -</b> Dr. Hessah Mohammad Saeed AlOkroosh	11
2-	<b>Similar dimensions mentioned in the Hadith: »Verily, I have been given the Book and something like it with it«</b> Dr. Abdurahmann bin Amri al-Sa'idi	69
3-	<b>Negations in the Story of Noah, peace be upon him, in the Glorious Quran, and their Theological Connotations</b> Dr. Ghazwa bint Suliman bin Awad Al-Anazi	145
4-	<b>Altghbyr Its Advent, Impact, and the Position of the Sharī'ah Regarding It</b> Dr. Saleh bin Youssef bin Abdul Rahman Al-Dawish	223
5-	<b>Muslims' question to the People of the Book - presentation and criticism -</b> Abdelrahman bin Ali bin Omar bin Galal	283
6-	<b>Destruction of adulterated goods, a systematic - jurisprudential study -</b> Dr. Muhammad Radhi Alsenani	337
7-	<b>The Jurisprudential Rules and Regulations of Cooking and Chefs - A Comparative Study -</b> Dr. Ali bin Muhammad bin Hassan Al-Zail	387
8-	<b>The effect of the spouses not knowing about the invalidity of the marriage according to the Hanbalis - A comparative study of the Saudi Personal Status Law -</b> Dr. Adel bin Nasser bin Mursal As-Saiari	457
9-	<b>Refraining from Rescue others and its impact on Islamic jurisprudence - Jurisprudential study -</b> Dr. Ali bin Freih bin Aqlaa Al-Aqlaa	519
10-	<b>The debtor's prison in jurisprudence and the enforcement Law In the Kingdom of Saudi Arabia</b> Prof. Abdullah bin Jaber Aljohani	595

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:  
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

## The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University  
(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**

Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally  
(Managing Editor)

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**

Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. ‘Abdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān**

Professor of Da‘wah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**

Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

**Prof. ‘Abdullāh bin ‘Abd al-‘Aziz Al-Falih**

Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini**

Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

**Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**

Associate Professor of Law at the Islamic University

**Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfi**

Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini**

Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji**

Professor of Qirā‘āt at Taibah University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**

Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

**Prof. Hamdān ibn Lāfi al-‘Anazī**

Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**

(Editorial Secretary)

**Dr. Faisal Moataz Salih Faresi**

(Publishing Department)

## The Consulting Board

**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**

Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**

Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**

A Professor of higher education at University of Hassan II

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**

The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

## **Correspondence :**

**The papers are sent with the name of the Editor - in  
– Chief of the Journal to this E-mail address:**

Es.journalils@iu.edu.sa

## **the journal's website :**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الجامعة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



*Copyrights are reserved*

### **Paper Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

### **Online Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

**Issue (210) - Volume (2) - Year (58) - September 2024**

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA**  
**MINISTRY OF EDUCATION**  
**ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH**



# **ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES**

**REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (210) - Volume (2) - Year (58) - September 2024**